

# اليوم العلمي 74 مذكرة على العقيدة الواسطية لابن عثيمين-

## أ.سامي الصقير- المجلس الأول- 22 رجب 5441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين قال الشيخ العلامة محمد بن صالح العثيمين رحمه الله تعالى - 00:00:00

في مذكرته على العقيدة الواسطية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. أما بعد فهذه مذكرة للمهم من مقرر السنة الثانية - 00:00:23

ثانوية في المعاهد العلمية في التوحيد على العقيدة الواسطية لشيخ الاسلام ابن تيمية نسأل الله ان ينفع بها كما نفع بآصالها. انه جواد كريم شيخ الاسلام ابن تيمية هو العالم العلامة شيخ الاسلام تقي الدين احمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام بن تيمية - 00:00:43

ولد في حران في العاشر من ربيع الاول سنة واحد وستين وستمائة. ثم تحولت عائلته الى دمشق فكانت موطن اقامة وكان رحمه الله عالما كبيرا وعلما منيرا ومجاهدا شهيرا جاهد في الله بعقله وفكره - 00:01:06

وجسمه وكان قوي الحجة لا يصد أحد لمحاجته. ولا تأخذه في الله لومة لائم اذا باه له الحق ان يقول ومن ومن ثم حصلت له محن من ذوي السلطان والجاه فحبس مرارا وتوفي وتوفي محبوسا في قلعة دمشق في - 00:01:26

من شوال سنة ثمان وعشرين وسبعين العقيدة الواسطية كتاب مختصر جامع لخلاصة عقيدة اهل السنة والجماعة من اسماء الله وصفاته. واما الایمان بالله واليوم الاخر. وما يتصل بذلك من طريقة اهل السنة العلمية - 00:01:46

وبسبب تأليفها ان بعض قضاة واسطة شكوا الى شيخ الاسلام ما كان عليه الناس من بدع وضلال. وطلب منه ان يكتب عقيدة مختصات تبين طريقة اهل السنة والجماعة فيما يتعلق باسماء الله وصفاته. وغير ذلك مما سيدرك في - 00:02:09

العقيدة ولذلك سميت العقيدة الواسطية. اهل السنة والجماعة هم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد ففي هذا اليوم - 00:02:29

يوم السبت الثاني والعشرين من شهر رجب في عام خمسة واربعين واربع مئة والفقير في هذا المكان الطيب المبارك في هذا اليوم العلمي للتعليق على هذه المذكرة المتعلقة بالعقيدة الواسطية - 00:02:49

لشيخنا العلامة محمد بن صالح العثيمين رحمه الله تعالى وهذه او هذا الكتاب هو مذكرة على العقيدة الوسطية والواسطية نسبة الى واسط بلد في العراق بناء الحجاج بن يوسف الثقفي - 00:03:08

والعقيدة في الاصل من العقد وهو الشد والربط بقوة واحكام يقال عقد الحبل اذا ربط وعقد اليمين اذا حلف جازما قاصدا وانعقد البيع اذا توثق وتأكد العقيدة في اللغة بمعنى الجزم - 00:03:34

والبيدين الذي ينعقد بالقلب واما اصطلاحا العقيدة هي الایمان الجازم الذي لا يتطرق اليه شك لدى معتقد الایمان الجازم الذي لا يتطرق اليه شك لدى معتقده وعلى هذا العقيدة الاسلامية - 00:04:04

هي الایمان والتسليم بما جاء عن الله عز وجل او صح عن رسوله صلى الله عليه وسلم وعلى هذا العقيدة تشمل اركان الایمان واصول الاسلام العلمية والعملية وهذه العقيدة صنفها شيخ الاسلام رحمه الله. ولهذا قال المؤلف كتاب مختصر جامع - 00:04:35

بخلاصة عقيدة اهل السنة والجماعة من اسماء الله وصفاته وامر الایمان بالله واليوم الآخر. وما يتصل بذلك فهي اعني على العقيدة الواسطية تتعلق بتوحيد الاسماء والصفات وامور الغيبيات المتعلقة يوم القيمة او ما يكون في اخر الزمان - 00:05:10

فهي تتعلق بنوع من انواع التوحيد وذلك ان التوحيد ثلاثة انواع توحيد الالوهية وتوحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات اما توحيد الالوهية فهو افراد الله تعالى بالعبادة وبما يستحقه سبحانه وتعالى - 00:05:38

بان تعتقد اعتقادا جازما انه لا احد يستحق العبادة سوى الله عز وجل واما توحيد الربوبية فهو افراد الله تعالى بالملك والخلق والرزق والتدبیر بان تعتقد اعتقادا جازما انه لا خالق الا الله. ولا رازق الا الله ولا مالك الا الله ولا مدبر - 00:06:04

الا الله عز وجل واما توحيد الاسماء والصفات فهو افراد الله تعالى بما يستحقه من الاسماء والصفات بان تعتقد اعتقادا جازما ان الله تعالى له الاسماء الحسنة والصفات العلی فثبتت لله ما اثبته لنفسه في كتابه - 00:06:37

او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم في سنته وخطابه من غير تحرير ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تنفيذ وهذا الكتاب يقول نسبة المؤلف رحمة الله قال وسبب تأليفها ان بعض القضاة واسط - 00:07:04

شكوا الى شيخ الاسلام الى شيخ الاسلام ما كان عليه الناس من بدع وضلالة اذا هذه الرسالة وهي العقيدة الواسطية بتأليفها سبب ولهذا يقال من الف فقد استهدف من الف فقد استهدف - 00:07:26

والتأليف غالبا يكون اما بسبب نعم والتعریف غالبا يكون سببه السؤال اما بلسان الحال واما بلسان المقال اما بلسان الحال واما بلسان المقال فبلسان المقال ان يسأل يعني يقال اكتب في الشیء الفلاني - 00:07:47

او اكتب في العلم الفلاني هذا سؤال بلسان المقال والسؤال بلسان الحال ان يرى العالم الحاجة داعية الى التأليف والكتابة في علم من العلوم بان يرى الجهل بين الناس او ظهور البدع ونحو ذلك - 00:08:14

يقول سبب تأليفها ان بعض قضاة واسط شكوا الى شيخ الاسلام ما كان عليه الناس من بدع وضلالة. والبدع جمع بدعة وضابط البدعة كل قول او فعل او اعتقاد يتقرب به الانسان الى الله وليس له اصل من الشرع - 00:08:38

هذا ضابط البدعة كل قول او فعل او اعتقاد يتقرب به الانسان الى الله عز وجل وليس له اصل من الشرع والبدع كلها ضلال لقول النبي صلى الله عليه وسلم كل بدعة - 00:09:01

ضلالة وتقسيم البدع الى بدع حسنة وبدع سيئة لا اصل له. بل جميع البدع سيئة لا خير فيها قال وطلب منه ان يكتب عقيدة مختصرة ابين طريقة اهل السنة والجماعة فيما يتعلق باسماء الله وصفاته. وغير ذلك مما سيدركه في تلك العقيدة - 00:09:23

ولذلك سميت العقيدة الواسطية يعني نسبة الى واسط نسبة الى واصف لان الذي سأل عنها لان الذي طلب من الشيخ رحمة الله تأليفها هو قاض من قضاة واسط نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله اهل السنة والجماعة هم من كان على مثل ما عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:09:49

وقولا وعملا. وسموا بذلك لتمسكهم بالسنة والاجتماع عليهم عليها. نعم اهل السنة والجماعة من هم من كان على مثل ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اعتقادا وقولا وعملا - 00:10:17

اعتقادا وقولا وعملا وهم السلف الصالح وهم الفرقة الناجية طيب لماذا سموا اهل السنة بتمسكهم في سنة النبي صلى الله عليه وسلم وجماعة اهل السنة والجماعة باجتماعهم عليهما - 00:10:39

فهم تمسكوا بالسنة واجتمعوا عليها. فلذلك سموا اهل السنة والجماعة وهم السلف الصالح اذا قيل السلف الصالح فالمراد بهم اهل السنة والجماعة لكن لفظ السلف او كلمة السلف يطلق على معنيين - 00:11:01

المعنى الاول السلف زمانا والثانى السلف طريقة ومنهجا فاما السلف زمانا اذا قيل السلف الصالح السلف زمانا هم القرون المفضلة الذين قال لهم الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:26

خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم هؤلاء هم السلف الصالح وهم القرون المفضلة وتطلق كلمة السلف على السلف منهجا واتبعاه ولو كانوا متأخرين وهم من تمسكوا بسنة النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا على مثل ما كان عليه وكانوا على -

فيما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. نعم. احسن الله اعتقد اهل السنة والجماعة هو الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره. فالايمان بالله يتضمن الايمان بوجوده - 00:12:19 وبابوبيته وبالوهيتها وباسمائه وصفاته. والايمان بالملائكة يتضمن الايمان بوجودهم والايمان باسم من باسم من علم اسمه كجبريل والايمان بصفة من علم وصفه كجبريل ايضا. والايمان باعمالهم ووظائفهم مثل عمل جبريل - 00:12:39 سينزل بالوحى ومالك خازن النار. والايمان بالكتب يتضمن تصديق كونها من عند الله. وتصديق ما اخبرت به ايمان باسماء ما علم منها التوراة وما لم يعلن فيؤمن به اجمالا - 00:13:01

ويؤمن او يحتجز فيؤمن به نعم. فيؤمن به اجمالا والتزام احكامها اذا لم تنسخ. والايمان بالرسل يتضمن الايمان بأنه صادق في رسالتهم وباسماء من علمت اسماء اسماوه منهم وما لم يعلم فيؤمن به اجمالا وتصديق ما اخبروا به والتزام احكام شرائعهم غير المنسوبة والشريعة السابقة كلها - 00:13:20

منسوخة بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم. والايمان باليوم الآخر يتضمن الايمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت والايمان بالقدر يتضمن الايمان بان كل شيء واقع بقضاء الله وقدره - 00:13:46 طريقة اهل السنة في اسماء الله وصفاته طريقتهم اثبات ما اثبته الله لنفسه في كتابه او على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل - 00:14:06

التحريف طيب يقول اعتقاد اهل السنة والجماعة يعني محمل اعتقاد اهل السنة والجماعة هو ما جاء في حديث امير المؤمنين عمر رضي الله عنه في سؤال جبريل عليه السلام للنبي صلى الله عليه وسلم حين قال اخبرني عن الايمان - 00:14:23 قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره الايمان بالله يتضمن امورا اربعة اولا الايمان بوجوده بان غير الموجود عدم والعدم ليس بشيء فضلا عن ان يكون لها - 00:14:42

ثانيا الايمان بربوبيته ثالثا الايمان بالوهيتها رابعا الايمان باسمائه وصفاته الايمان بالله لا يتم الا بهذه الامور الاربعة. ايمان بوجوده وبالوهيتها وباسمائه وصفاته ثانيا الايمان بالملائكة والملائكة عالم غيبى - 00:15:09

خلقهم الله عز وجل من نور وظيفتهم العبادة ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون. يسبحون الليل والنهار لا يفطرون الايمان بهم يتضمن اولا الايمان بوجودهم وانهم موجودون واجسام - 00:15:35

والايمان باسم من علم نسمة جبريل وميكائيل واسرافيل والايمان ايضا بصفاتهم الخلقية والخلقية والايمان باعمالهم ووظائفهم وما اوكل اليهم من اعمال جبريل ينزل بالوحى ومالك خازن النار وغير ذلك الثالث الايمان بالكتب - 00:16:01 يتضمن اولا تصديق كونها من عند الله وثانيا تصدق ما اخبرت به ما كان فيها من اخبار نصده بانها من عند الله والثالث الايمان باسم ما ما علم منها كالتوراة - 00:16:27

والذين والذى علمنا منها هي خمسة القرآن والتوراة والانجيل والزبور وصحف ابراهيم وموسى فهمتم طيب يقول والتزام احكامها اذا لم تنسخ فما فيها من احكام نلتزم اذا لم تنسخ شريعتنا - 00:16:46

لقول الله عز وجل اولئك الذين هدى الله فبهدائهم اقتدر ايضا الايمان بالرسل والرسل جمع رسول والرسول كل من اوحى اليه بشرع وامر بتبلیغه هذا تعريف جمهور العلماء واما النبي فهو الذي اوحى اليه بشرع ولم يؤمر بتبلیغه. وانما يتبع بشريعة من سبقه - 00:17:12

يقول الامام بانهم صادقون في رسالتهم وباسماء من من علمت اسماؤه منهم وما لم يعلم نؤمن به اجمالا وما من امة الا فيها رسول بعثه الله عز وجل بشيرا ونذيرا - 00:17:42

قال وتصديق ما اخبروا به والتزام احكام شرائعهم غير المنسوخة والشريعة السابقة كلها منسوخة بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم فهذه الشريعة نسخت جميع الشرائع لان هذا الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم هو الدين الذي ارتضاه الله عز وجل لعباده

الى يوم القيمة - 00:18:03

كما قال عز وجل ورضيت لكم الاسلام دينا وقال ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين وثبت في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والذى نفس محمد بيده - 00:18:33

لا يسمع بي من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بما جئت به الا كان من اصحاب النار قال والايام بالاليوم الاخر والاليوم الاخر هو يوم القيمة وسمى يوما اخر لانه لا يوم بعده - 00:18:52

قال والايام بالاليوم الاخر يتضمن الايمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت وعلى هذا فالايام في عذاب القبر ونعيمه وسؤال الملائكة هذا داخل في الايمان في اليوم الاخر - 00:19:13

اذا كل ما اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت وهو من الايمان بالاليوم الاخر قال والايام بالقدر والقدر هو تقدير الله عز وجل للکائنات حسب ما سبق في علمه - 00:19:33

واقتضته حكمته والايام بالقدر ان تؤمن ايمانا جازما ان كل ما في هذا الكون من موجودات او معدومات فهي بامر الله عز وجل وانه سبحانه وتعالى قادر على ايجاد كل معدوم - 00:19:51

واعدام كل موجود فما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن هذا مجمل الاعتقاد المتعلق بالايام نعم الله اليكم. قال رحمة الله طريقة اهل السنة في اسماء الله وصفاته طريقتهم اثبات ما اثبته الله لنفسه في - 00:20:14

او على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تحريف ولا تعطيل. ولا تكليف ولا تمثيل التحريف لغة التغيير واصطلاحا تغيير لفظ النص او معناه. مثال تغيير اللفظ قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما. من رفع الجاللة الى نصبها ليكون التكليم من موسى لا من الله. ومثال - 00:20:41

تغيير المعنى تغيير معنى استواء الله على عرشه من العلو والاستقرار الى الاستيلاء والملك لينتفي عنه معنى الاستواء الحقيقي طيب هذى طريقتنا للسنة والجماعة اثبات ما اثبته الله تعالى لنفسه - 00:21:09

او اثبته رسوله صلى الله عليه وسلم مما صح في سنته من الاسماء والصفات من غير تحريف ولا تعطيل. ومن غير تكليف ولا تمثيل ثم عرف التحريف لانه التغيير تغيير لفظ النص او معناه - 00:21:25

سيغير اللفظ او يغير المعنى مثل لتغيير اللفظ وكلم الله موسى تكريما وهذا الاية يصح ان نمثل لها بالامر بتغيير النص اللفظ والمعنى فتغيير اللفظ ان يقول وكلم الله موسى تكليما - 00:21:43

ليكون التكليم من موسى لله عز وجل لماذا؟ لاجل ان ينفي الكلام عن الله وايضا يصح ان نجعلها من باب التغيير المعنوي او التغيير المعنى نقول وكلم الله موسى تكريما - 00:22:05

من الكلب وهو الجرح من الكلم وهو الجرح سمعنا وكلم الله موسى تكريما اي جرحه بمخالب الحكمة. كما قاله الزمخشري عفا الله عنه في الكشاف وغيره قالوا ان الكلم هنا من الكلب وهو الجرح - 00:22:25

ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في سبيل الله. يعني ما من مجروح يجرح في سبيل الله ما من مكلوم يكلم في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيمة وجرحه يثعب دما اللون لون الدم - 00:22:48

وقالوا كلم ونام ايش اي جرحه بمخالب الحكمة هذه الاية يصح ان نمثل فيها بالتحريف اللفظي والتحريف المعنوي قال ومثال تغيير المعنى تغيير معنى استواء الله على عرشه من العلو والاستقرار الى الاستيلاء والملك - 00:23:08

لينتفي عنه معنى الاستواء الحقيقي يقول استوى على العرش اي استولى على العرش اي استوى ومنه ايضا وجاء ربك اي جاء ملكه جاء امره ونحو ذلك قوله رحمة الله من العلو والاستقرار - 00:23:34

الى الاستيلاء لان الاستواء الاستواء له عند السلف اربعة معان مستوى وعلى استوى بمعنى علا واستقر وارتفع وصعد هذه اربعة معان للستواء وهي استقر وعلى وارتفع وصعد هذه اربعة معانى فسر السلف رحمهم الله الاستواء بها - 00:23:53

وقد جمعها ابن القيم رحمة الله في قوله وهي استقر وقد علا وكذلك ارتفع الذي ما فيه النقصان وكذلك قد صعد الذي هو رابع وابو

عبد صاحب الشبيان يختار هذا القول في تفسيره ادري من الجهمي بالقرآن - 00:24:33

نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله التعطيل لغة الترک والتخلية واصطلاحا انكار ما يجب لله من الاسماء والصفات اما كليا كتعطى للجهمية جزئيا كتعطيل الاشعرية الذين لم يثبتوا من صفات الله الا سبع صفات مجموعه في قوله حي عليم قادر -

00:24:54

والكلام له اراده وكذلك السمع والبصر طيب التعطيل في اللغة بمعنى التخريح ومنه قول الله عز وجل وبئر معطلة. اي مخلات واما اصطلاحا فهو انكار ما يجب لله عز وجل من الاسماء والصفات - 00:25:19

اما انكارا كليا واما انكارا جزئيا وذلك ان المنتسبين الى القبلة انقسموا باسماء الله عز وجل وصفاته الى اربعة اقسام القسم الاول من انكر الاسماء والصفات وقال ليس لله عز وجل اسماء - 00:25:40

ولا صفات وهؤلاء هم غلاة الجهمية والقسم الثاني من اثبات الاسماء دون الصفات وهؤلاء هم المعتزلة ويثبت لله عز وجل الاسماء. ولكنها اسماء مجردة يقولون سميه بلا سمع بصير بلا بصر الى غير ذلك - 00:26:06

الثالث من اثبات لله تعالى الاسماء وبعض الصفات وهؤلاء هم الاشاعرة فانهم يثبتون الاسماء ولكن لا يثبتون من الصفات سوى سبع صفات جمعت في قول الناظم كما قال المؤلف حي عليم قادر والكلام له اراده وكذا وكذلك السمع والبصر - 00:26:35

وقال ايضا اخر له الحياة والكلام والبصر سمع اراده وعلم واقتدر فلا يثبتون الا سبعة من الصفات الا سبع قالوا لان العقل دل عليها والقسم الرابع اهل السنة والجماعة الذين اثبتو لله عز وجل ما اثبته لنفسه في كتابه او اثبته له رسوله صلى الله - 00:27:03

وسلم في سنته نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله التكليف والتمثيل والفرق بينهما التكليف اثبات كيفية الصفة. لأن يقول استواء الله على عرشه كيفيته كذا وكذا والتمثيل اثبات مماثل للشيء. لأن يقول يد الله مثل يد الانسان والفرق - 00:27:29

بينهما ان ان التمثيل ذكر الصفة مقيدة بمماثل. والتكليف ذكرها غير مقيدة به حكم هذه الاربعة طيب التكليف والتمهيد التكليف اثبات كيفية الصفة لهذا نقول من غير تكليف ولكن هنا فرق بين التكليف وبين الكيف - 00:27:53

كل صفات الله عز وجل يجب ان تعتقد ان لها كيفية كل الصفات كل صفات الله عز وجل فلها كيفية ولكننا لا نكيف والله تعالى استوى على عرشه. وجاء ربك ينزل ربنا - 00:28:19

كل هذه لها كيفية ولكننا لا نكيفها فلا نقول استواه فلا فرق بين التكليف وبين اثبات الكيف يقول التكليف اثبات كيفية الصبا. لأن يقول استواء الله على عرشه كيفيته كذا وكذا وهذا هو الذي - 00:28:36

يحرم وينهى عنه اما التمثيل فهو اثبات مماثل للشيء ان يقول يد الله مثل يد الانسان. والفرق بينهما ان التمثيل ذكر الصفة مقيدة بمماثل التمثيل ذكر صفة مقيدة بمماثل بان يقول صفة عيني الله عز وجل كذا - 00:29:02

وما التكليف فذكرها غير مقيدة في ان يذكر الكيفية والهيئة احسن الله اليكم قال رحمة الله حكم هذه الاربعة المتقدمة كلها حرام ومنها ما هو كفر او شرك. ومن ثم كان اهل - 00:29:25

السنة والجماعة متبرئين من جميعها الواجب في نصوص الاسماء والصفات الواجب اجراؤها على ظاهرها واثبات حقيقتها لله على الوجه اللائق به. وذلك لوجهين تم صرفها عن ظاهرها مخالف لطريقة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. ثانيا ان صرفها الى المجاز قول على الله بلا - 00:29:42

علم وهو حرام اسماء الله وصفاته توقيفية. وهي من المحكم من وجه ومن المتشابه من وجه اسماء الله وصفاته توقيفية. والتوقيفي ما توقف اثباته او نفيه على الكتاب والسنة. بحيث لا يجوز اثباته ولا نفيه - 00:30:08

الابليل منها فليس للعقل في ذلك مجال لانه شيء وراء ذلك. واسماء الله وصفاته من المحكم في معناها فان معناها معلوم. ومن المتشابه في حقيقتها لان حائقتها لا يعلمه الا الله. والمحكم ما كان واضحا وعكسه - 00:30:27

متشابه طيب هون النقطة الاخيرة قال اسماء الله تعالى وصفات من المحكم من حيث المعنى ومن المتشابه من حيث الحقيقة وبين ذلك قال من المحكم لان حقيقتها معلومة واما كونها من المتشابه فلان - 00:30:47

حقيقة فلان كيفيتها لا تعلم لا يعلمها الا الله. وصارت الاسماء والصفات من وجه محكمة ومن وجه هي من المتشابه فمن جهة كوني معناها معلوما يقول هي من المحكم - [00:31:09](#)

ومن جهة كيفية هذه الصفات هي من المتشابه لهذا قال لي ان حقائقها لا يعلمها الا الله والمحكم ما كان واضحا وعكسه المتشابه والتشابه من حيث الاصل نوعان. تشابه نسبي وتشابه كلي - [00:31:30](#)

ولهذا قال الله عز وجل منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه. ابتعاد الفتنة وابتلاء تأويله. وما يعلم تأويله الا الله - [00:31:53](#)

وفي قراءة الا الله والراسخون في العلم على قراءة الوصل يعني انهم يعلمون وغير الراسخين لا يعلمون فيكون هذا من التشابه النسبي. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله اسماء الله تعالى غير - [00:32:11](#)

صورة اسماء الله غير محصورة بعدد معين. لقوله صلى الله عليه وسلم في الدعاء المأثور اسألك الله بكل اسم هو لك. سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك. او استأثرت به في - [00:32:27](#)

في علم الغيب عندك وما استأثر الله بعلمه فلا سبيل الى حصره والاحاطة به والجمع بين هذا وبين قوله صلى الله عليه وسلم ان الله تسعه وتسعين اسماء. من احصاها دخل الجنة ان معنى هذا الحديث ان من - [00:32:45](#)

اسماء الله تسعه وتسعين اختصت بان من احصاها دخل الجنة. فلا فلما ينافي ان يكون له اسماء اخرى غيرها. ونظير ان تقول عندي خمسون درعا اعدتها للجهاد فلا ينافي ان يكون عندك دروع اخرى. ومعنى احصاء اسماء الله ان يعرف - [00:33:02](#)

لفظها ومعناها ويتبعد الله بمقتضاه. طيب يقول اسماء الله تعالى غير محصورة يعني بعدد معين فليست محصورة في تسعه وتسعين اسماء او بمئة او اكثر من ذلك والله اعلم بعدها - [00:33:22](#)

والدليل على انها ليست محصورة بعدد معين قول النبي صلى الله عليه وسلم اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك هذا معلوم او علمته احدا من خلقك - [00:33:41](#)

او وهو الشاهد استأثرت به في علم الغيب عندك وما استأثر الله تعالى به في علم الغيب عنده لا سبيل الى معرفته والاحاطة به فاذا قال قائل يرد على هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تسعه وتسعين اسماء - [00:33:58](#)

فحصرها بتسعه وتسعين فنقول او اجاب المؤلف رحمة الله ان هذا الحديث ان الله تسعه وتسعين اسماء لا يدل على الحصر ومعنى ان لله تسعه وتسعين اسماء اي ان من اسماء الله عز وجل هذا العدد وهو تسعه وتسعون اسماء من أحصاه - [00:34:20](#)

هذه تسعه وتسعون دخل الجنة ولهذا قال معنى الحديث ان من اسماء الله تسعه وتسعين اختصت لان من احصاها دخل الجنة وهذا لا يدل على ان اسماء الله محصورة بهذا العدد - [00:34:43](#)

كما لو قلت عندي الف ريال اعدتها الصدقة هل هذا يقتضي ان اني لا املك سوى الالاف؟ لا فهمتم؟ ولهذا مثل المؤلف قال ان تقول عندي خمسون درعا اعدتها للجهاد - [00:35:01](#)

فهذا لا يقتضي ان اني لا يكون عندي سوى هذا العدد لان قوله عندي خمسون اعدتها للجهاد قد يكون عندي مئة اخرى لم يعدها للجهاد. نعم احسن الله اليك. طيب ما معنى احصاء اسماء الله - [00:35:19](#)

ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها احصاء اسماء الله اولا ان يعرف لفظها الغفور هذا من اسماء الله ان يعرف معناها معنى الغفور اي الذي يغفر الذنوب ويتجاوز عنها ان يتبعده لله عز وجل بمقتضاه - [00:35:36](#)

فاذا عرف انه فاذا عرف اسماء غفور وعرف معناها وهو انه يغفر الذنوب ويتجاوز عنها يتبعده لله بمقتضاهما بان يتعرض رحمة الله عز وجل ومغفرته وهذا داخل في قوله تبارك وتعالى والله الاسماء الحسنى فادعوه بها - [00:35:58](#)

ودعاء الله عز وجل بها يكون بي اولا ان تعرفها لفظا وان تعرفها معنى وان تتبعده لله عز وجل بمقتضاهما وذلك بان تسأله بها. وان تتسلل اليه بهذه الاسماء ومن - [00:36:22](#)

ومن ذلك ان تسأله ان تسأله باسمائه ان تسأله الله عز وجل باسمائه بما يناسب سؤالك في ان تقول يا رحيم ارحمني. يا غفور اغفر لي.

يا رزاق ارزقني. هذا كله داخل في فادعوه بها. ومعنى ادعوه - 00:36:41

يعني دعاء مسألة ودعا عبادة. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله كيف يتم الایمان باسمائه اذا كان الاسم متعديا فتمام الایمان به اثبات اثبات الاسم واثبات الصفة التي تضمنها واثبات الاثر الذي يترب عليه مثل - 00:37:03

الرحيم فثبتت الاسم وهو الرحيم والصفة وهي الرحمة والاثر وهو انه سبحانه يرحم بهذه الرحمة وان كان الاسم لازما فتمام الایمان به اثباته واثبات الصفة التي تضمنها مثل الحقيقة تثبت - 00:37:26

اسم وهو الحقيقة والصفة وهي الحياة وهو على هذا وعلى هذا فكل اسم متضمن لصفة ولا عكس. طيب كيف يتم الامام باسماء الله؟  
نقول اسماء الله عز وجل منها ما هو متعدد. ومنها ما هو لازم - 00:37:46

فإذا كان الاسم متعديا الایمان به يكون بأمور ثلاثة اولا ان تثبت الاسم مثل الرحيم وثانيا ان تثبت الصفة وهي الرحمة وثالثا ان تثبت  
الاثر وهو انه سبحانه وتعالى يرحم - 00:38:03

مثال اخر الرزاق يثبت الاسم وتثبت الصفة وتثبت الاثر ولهذا اما اذا كان الاسم لازما غير متعدد فالایمان به يكون  
بامرين. اثبات اسمها واثبات ما تضمنه من الصبا - 00:38:24

مثل الحقيقة اسم الحقيقة الله عز وجل. وتثبت الصفة وهي الحياة ثم ذكر رحمة الله ان كل اسم متضمن لصفة ولا عكس فكل اسم من  
اسماء الله فإنه يتضمن الصفة - 00:38:46

وليس كل صفة تتضمن اسمها. لأن اسماء الله تعالى توقيفية ومن ثم قيل باب الصفات اوسع من باب الاسماء فمثلا اثبات الله عز وجل  
لنفسه المحبة وجاء ربك من صفاتك الجائحة انه يحبك - 00:39:05

لكن هل ثبت ذلك اسم الله؟ لا استواني على عرشه هذه صفة لا لا يجوز ان ثبت لذلك اسمها ونقول المستوى على العرش لأن اسماء  
الله تعالى توقيفية اذا كل اسم - 00:39:28

من اسماء الله فيتضمن صفة وليس كل صفة تتضمن اسمها لأن باب الصفات اوسع من باب الاسماء. نعم الله اليكم قال رحمة الله  
صفات صفات الله تعالى باعتبار الثبوت وعدمه تنقسم الى قسمين ثبوت ثبوت - 00:39:44

فوتنية وهي التي اثبته الله لنفسه كالحياة والعلم. سلبية وهي التي نفاه الله عن نفسه كالإعفاء والظلم. والصفة السلبية يجب  
الایمان بما دلت عليه من نفي واثبات ضده. قوله تعالى ولا يظلم رب احدا. يجب الایمان بانتفاء الظلم عن الله - 00:40:10

وثبوت ضده وهو العدل الذي لا ظلم فيه. طيب صفات الله عز وجل تنقسم باعتبارات متعددة بين المؤلف رحمة الله منها اولا ثبوانية  
سلبية الثبوانية هي التي اثبته الله تعالى لنفسه - 00:40:31

الحياة العلم العزة القدرة القوة الى غير ذلك السلبية هي المنفية التي نفاه الله عز وجل عن نفسه الظلم والعجز والنوم والحسنا الى غير  
ذلك الصفات السلبية يجب الایمان بما دلت عليه. الصفة السلبية - 00:40:49

تتضمن امرتين. الاول نفي هذه الصفة عن الله وثانيا اثبات كمال صدتها الصفات السلبية ليست مجرد نفي مجرد فقط بل لابد فيها  
من امررين. اولا نفيها عن الله وثانيا اعتقاد ثبوت كمال الظاهر - 00:41:12

فمثلا نفي الله عز وجل عن نفسه الظلم ولا يظلم رب احدا وما رب بظلم للعبد فلنفي الظلم عن الله وثانيا ثبت كمان ضد ذلك ضد  
الظلم العدل ونأخذ من قول وما رب بظلم العبد لكمال عدله سبحانه وتعالى - 00:41:38

ايضا لا تأخذ سنة ولا نوم نفي السين عن الله ونثبت كمال صدتها وهو حياته وقيوميته. وهذا نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله  
صفات صفات الله باعتبار الدوام والحدوث تنقسم الى قسمين صفات دائمة لم ينزل ولا - 00:42:02

نزال متصفا بها كالعلم والقدرة. وتسمى صفات ذاتية. صفات تتعلق بالمشيئة ان شاء فعلها وان شاء لم يفعلها كنزال الى السماء الدنيا  
وتسمى صفات فعلية وربما تكون الصفة ذاتية فعلية باعتبارين كالكلام فانه بالنظر الى اصله صفة ذاتية. لأن الله لم - 00:42:24  
ينزل ولا يزال متكلما. وباعتبار احاده وافراده التي يتكلم بها شيئا فشيئا وباعتبار احاده وافراده التي يتكلم بها شيئا فشيئا صفة  
فعلية لانه يتعلق بمشيئة طيب ايضا من اقسام صفات الله تنقسم الى ذاتية - 00:42:49

الى صفة دائمة وصفات تتعلق بالمشيئة. الدائمة هي التي لم يزل ولا يزال سبحانه وتعالى متصلا بها العلم والقدرة والحياة وغيرها  
صفات تتعلق بالمشيئة ان شاء فعلها وان شاء لم يفعلها - 00:43:11

وقد تكون الصفة ذاتية باعتبار فعلية باعتبار صفة الكلام باعتبار اصلها صفة ذاتية. لم يزل ولا يزال متكلما وهي ايضا باعتبار افرادها واحادتها صفة فعلية متى شاء تكلم الله عز وجل ولما جاء موسى لم يقاتنا وكلمه ربه. متى حصل الكلام - 00:43:31  
عند المجيء هذا يدل على انها صفة فعلية في هذا الاعتبار نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله الالحاد. الالحاد لغة. الميل واصطلاحا.  
الميل عما يجب اعتقاده او عمله. ويكون - 00:44:04

باسم الله لقوله تعالى وذروا الذين يلحدون في اسمائه ويكون في ايات الله لقوله تعالى ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا  
وانواع الالحاد في اسماء الله اربعة. اولا ان ينكر شيئا منها او مما تتضمنه من الصفات كما فعل الجهمية - 00:44:21  
ثانيا ان يسمى الله بما لم يسم به نفسه كما سماه النصارى ابا. ثالثا ان يعتقد دلالتها على مماثلة الله خلقه كما فعل المشيئة. رابعا ان يشتق ان يشتق منها اسماء للاصنام كاشتقاق المشركين العزي من العزيز. واما الالحاد في ايات الله فنوعان الالحاد في الايات -  
00:44:45

التي هي المخلوقات وهو انكار انفراد الله بها بان يعتقد ان احدا انفرد بها او ببعضها دونه. وان معه مشاركا في الخلق او معينا ثانيا  
الالحاد في في الايات الشرعية التي هي الوحي النازل على الانبياء. وهو تحريفها او تكذيبها او مخالفتها - 00:45:10  
طريقة القرآن والسنة. طيب الالحاد في اللغم وفي اللغة بمعنى الميل ومنه اللحد وهو الذي يكون في جانب القبر سمي لحدا الالحاد  
يكون في الاسماء يكونوا في ايات الله عز وجل الكونية ويكون ايضا في اياته الشرعية - 00:45:33  
يقول يقول في اسماء الله لقوله وذروا الذين يلحدون في اسمائه ويكون في ايات الله. في قوله تعالى ان الذين يلحدون في اياتنا لا  
يخفون علينا ثم بين رحمة الله انواع الالحاد في اسماء الله. الاول انكارها او انكار ببعضها - 00:45:58  
فانكار اسماء الله او انكار ببعضها هذا الحاد لانه ميل ميل بها عما يجب فيها وهو الایمان ثانيا ان يسمى الله عز وجل بما لم يسمى به  
نفسه كما سمي النصارى - 00:46:19

كما سمي النصارى الله عز وجل ابا الثالث ان يعتقد دلالتها على مماثلة الله عز وجل لخلقه يعني يعتقد مثلا ان هذه الصفة من  
صفات الله مماثلة بصفة المخلوقين يده كيد المخلوقين - 00:46:36

وهكذا الرابع ان يشتق منها اي من اسماء الله اسماء للاصنام كما فعل المشركون حينما سموا اللات من الله والعزي من العزيز هذا ما  
يتعلق باسماء الله اما الالحاد في ايات الله فهو الحاد في اياته الكونية التي هي مخلوقاته والحاد في اياته - 00:46:57

الشرعية وهي الوحي الذي انزله الله تعالى على انبئاه بان يحرف هذه الايات الشرعية اه لفظا او معنى ان يحرفها لفظا او لن يحرفها  
معنى نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله طريقة القرآن والسنة في صفات الله من حيث الاجمال - 00:47:26  
طريقة القرآن والسنة هي الاجمال في النفي والتفصيل في الاثبات غالبا. لان الاجمال في النفي اكمل واعم في التنزيل من التفصيل  
والتفصيل في الاثبات ابلغ واكثر في المدح من الاجمال. ولذلك تجد الصفات الثبوتية تجد تجد - 00:47:49

الثبوتية كثيرة في الكتاب والسنة كالسميع البصير والعلم القدير والغفور الرحيم الى اخره. اما الصفات السلبية قليلة مثل نفي الظلم  
والتعب والغفلة والولادة والمماطل والند والمكافى طيب طريقة القرآن والسنة في صفات الله من حيث الاجمال والتفصيل -  
00:48:09

يقول هي الاجمال في النفي والتفصيل في الاثبات لان الاجمال في النفي اكمل واعم في التنزيل والتفصيل في الاثبات  
ابلغ واكثر في المدح. والثناء واكثرها في المدح من الاجمال - 00:48:31

ولذلك تجد الصفات الثبوتية كثيرة في الكتاب والسنة كالسميع وال بصير. اما الصفات السلبية فهي قليلة مثل نفي الظلم والتعب لان  
التفصيل في الصفات السلبية قد يكون ذما بالتفصيل في الصفات السلبية قد يكون دما - 00:48:49  
عندما لو اردت ان تبني على شخص تقول مثلا انت رجل شهم كريم آمرؤة ذو كذا ذو تثبت تثبت صفات هذا مدح لكن ارأيت لو

قلت له انت رجل لست جبانا ولست بخيلا ولست ظالما ولست كذا ولست كذا - 00:49:11

هذا قد يكون فيه تعريض القدح او تلميح به طريق القرآن والسنة في اسماء الله عز وجل وصفاته هو هو التفصيل في الاثبات لانه  
ابلغ في الثناء والمدح والإجمال في النفي - 00:49:34

وقد يأتي التفصيل في النفي لاسباب اما دفعا لما يعتقد المبطلون او نحو ذلك احسن الله اليكم. قال رحمة الله سورة  
الاخلاص هي هي قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم - 00:49:56

ي肯 له كفوا احد سمي وسميت به لان الله اخلصها لنفسه فلم يذكر فيها الا ما يتعلق باسمائه وصفاته. ولانها ولانها تخلص من الشرك  
والتعطيل. طيب سورة الاخلاص هي قل هو الله احد - 00:50:19

الله الصمد لم يلد ولم يكن له كفوا احد. وكفوا هنا فيها ثلاث قراءات كفوا وكلها قراءات سبعية طيب لماذا سميت سورة  
الاخلاص بأمررين؟ اولا ان الله تعالى اخلصها لنفسه - 00:50:38

ولم يذكر فيها الا ما يتعلق به سبحانه وتعالى من الاسماء والصفات وثانيا انها تخلص قارئها من الشرك والتعطيل وفيها فضل عظيم  
هذه السورة اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انها تعدل - 00:51:04

ثلث القرآن انها تعدل ثلث القرآن ولكن لا يلزم من كون الشيء معادلا للشيء بالاجر والثواب ان يجزئ عنه فهمتم وسورة الاخلاص اخبر  
النبي صلى الله عليه وسلم انها تعدل - 00:51:26

ثلث القرآن ثلث القرآن يعني من حيث الاجر والثواب ولكن لا يلزم من كون الشيء معادلا للشيء ومساوي له بالاجر والثواب ان يجزئ  
عنه ففرق بين الثواب والاجر وبين الاجزاء - 00:51:50

وهذا له نظائر منها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء  
قدير - 00:52:12

كان كمن اعتق اربعة انفس من ولد اسماعيل فهمتم ومع ذلك لو ان شخصا عليه كفارة هذى كفارة يمين لو كفرت قتل وقال هذا الذكر  
فهل تجزئه عن الكفارة مع انه يقول كمن اعتق اربعة انفس من ولد اسماعيل - 00:52:27

لا يجزئه مثل اخر قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر ثم قعد في مصلاه الى ان تطلع الشمس. ثم صلى ركعتين فله اجر  
عمرة تامة تامة - 00:52:49

عمرة تامة تامة والانسان لم يؤدي العمرة وفي بعض الروايات فله اجر حجة وعمرة الانسان لم يؤدي العمرة وقال انا اقول هذا  
الذكر وتسقط عني العمرة ما رأيكم فله اجر عمرة تامة التامة - 00:53:06

يقول لا يلزم من من كون الشيء يعادل الشيء في الثواب والاجر ان يجزئ عنه اذا نقول كون سورة الاخلاص تعدل ثلث ثلث القرآن  
يعني في الاجر والثواب. ولذلك لو قرأها في الصلاة بدل الفاتحة كبر - 00:53:31

واستفتح وتعوذ وقال قل هو الله احد. الله الصمد لم يلد ولم يكن له كفوا احد. هل تصح صلاته؟ لا اذا قال اجعل هذا الثالث  
من الفاتحة يقول لا لا يلزم - 00:53:53

ولا يلزم من كون الشيء معادلا للشيء ان يجزئ عنه. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله وسبب نزولها ان المشركين قالوا للنبي صلى  
الله عليه وسلم انساب لنا ربك من اي شيء هو؟ وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:54:08

انها تعدل ثلث القرآن. وذلك لأن القرآن يتضمن الاخبار عن الله والاخبار عن مخلوقاته والاحكام. وهي الاوامر والتواهي سورة الاخلاص  
تضمنت النوع الاول وهو الاخبار عن الله. وفيها من اسماء الله الله الواحد. طيب لماذا لماذا كانت تعدل - 00:54:28

القرآن بين المؤلف رحمة الله قال لأن القرآن يعني من حيث الاجمال يتضمن امورا ثلاثة اولا الاخبار عن الله عز وجل عن اسمائه  
وصفاته وافعاله ثانيا الاخبار عن مخلوقاته خلق السماوات والارض الى غير ذلك - 00:54:48

الثالث الاخبار عن شرعه وهو الاوامر والتواهي وسورة الاخلاص تضمنت اي هذه الاقسام؟ نقول تضمنت الاول وهو الاخبار عن  
الله. ولهذا سميت سورة الاخلاص لأن الله تعالى بنفسه احسن الله اليكم وفيها من اسماء الله وفيها من اسماء الله الواحد

الحمد. فالله هو المأثور - 00:55:08

المعبود حبا وتعظيمها. والحادي هو المنفرد عن كل شريك ومماثل. والحمد الكامل في صفاته التي افتقرت اليه جميع مخلوقاته.  
طيب هذه السورة فيها ثلاثة اسماء من اسماء الله. اولا الله - 00:55:40

والله هو المأثور اي المعبود حبا وتعظيمها المعبود اي الذي يتذلل له حبا وتعظيمها فالحب يكون الطلب وبالتعظيم يكون الهرب والحب  
والتعظيم هما ركن العبادة الحب والتعظيم هما ركن العبادة - 00:55:57

كما قال ابن القيم رحمة الله في النونية وعبادة الرحمن غاية حبه مع ذل عابده هما قطبان الحب والتعظيم. الحب يكون الطلب  
والرغبة فيما عند الله عز وجل انت تفعل الطاعة حبا لله - 00:56:25

وتجتنب المعصية تعظيمها لله عز وجل وخوفا منه طيب الثاني الحادي هو المنفرد عن كل شريك ومماثل الثالث الحمد وهو الكامل في  
صفاته الذي افتقرت اليه جميع مخلوقاته. وهذا التأليف والحج اجمع ما قيل في الحمد - 00:56:48

اجمع ما قيل وقد جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله وفيها من صفات الله ما تضمنته الاسماء  
السابقة الالوهية الاحدية الصمدية. طيب الالوهية مأخوذة من الله. لفظ الجلالة - 00:57:13

الاحدية مأخوذة من احد الصمدية مأخوذة من الصمد لأن كل اسم كما تقدم كل اسم يتضمن صفة. يتضمن صفة وليس كل صفة  
تتضمن. اسماء نعم. قال الله نفي الولد منه لانه غني عن الولد ولا مثيل له - 00:57:32

نفي نفي ان يكون مولودا لانه خالق كل شيء. وهو الاول الذي ليس قبله شيء نفي المكافئ له وهو المماثل له في الصفات لان الله ليس  
كمثله شيء لكمال صفاتة - 00:57:57

اية الكرسي اية الكرسي قوله تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم. لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في وما في الارض.  
من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم - 00:58:11

يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. وسع كرسيه السموات والارض. ولا يؤده وهو العلي العظيم وسميت اية الكرسي لذكر الكرسي  
فيها. وهي اعظم اية في كتاب الله من قرأها في ليلة لم ينزل عليه من الله حافظ - 00:58:34

ولا يقربه شيطان حتى يصبح. وتضمنت من اسماء الله الله وتقدم معناه ثم ذكر رحمة الله اية الكرسي وهي اعظم اية في كتاب الله  
وقد جاء عن النبي بل صح عن الرسول عليه الصلاة والسلام انه قال من قرأها في ليلة - 00:58:57

لم ينزل عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح وهنا قد يقول قائل في قول النبي صلى الله عليه وسلم من قرأها في ليلة  
لم ينزل عليه من الله حافظ - 00:59:19

ولا يقربه شيطان حتى يصبح ونحن نشاهد ان بعض الناس يقرأونها ومع ذلك يتختلف هذا الامر فلا يحصل حفظ ويتسلط عليه  
الشيطان الجواب انه يجب ان نؤمن بان كل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:59:34

حق وصدق وهذا التخلف الذي حصل اما بسبب وجود مانع يمنع او فقد شرط لان قراءة اية الكرسي سبب والاسباب لا  
توجد ولا تتحقق الا بوجود شروطها وانتفاء - 00:59:54

فمن الموانع ان يقرأها وهو غافل او ان يقرأها وهو غير متيقن. يقول نجرب اما من قرأها عن يقين وصدق واخلاص فان خبر الله  
تعالى وخبر رسوله صلى الله عليه وسلم لا يمكن ان يتختلف - 01:00:22

اذا نقول هذه الاية الكريمة هي اعظم اية من قرأها في ليلة يعني قرأها بيقين واخلاص معتقدا ما جاءت ما جاء عن الرسول عليه  
الصلاه والسلام فيما يتعلق بها فان وعد الله تعالى لا فان الله تعالى لا يخالف الميعاد - 01:00:48

يقول تضمنت من اسماء الله الله الله لا اله الا هو الحي القيوم. وتقدم والحي القيوم العلي العظيم. اذا تضمنت اربعة اسماء من اسماء  
الله عز وجل. الاول الحي الله والحي والقيوم والعلی والعظيم. خمسة - 01:01:11

لكن هي اربعة باعتبار ان لفظ الجلالة تقدم معناه فالحي اي ذو الحياة الكاملة الحياة الكاملة من جميع الوجوه حياته سبحانه وتعالى  
لم تسبق بعدم ولا يلحقها فناء ولا زوال - 01:01:34

القيوم هو القائم بنفسه القائم على غيره. فهو سبحانه وتعالى غني عن كل شيء وكل شيء مفتقر اليك. يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. والله هو الغني الحميد وهو يطعم ولا يطعم - [01:01:54](#)

العلي العالى بذاته وصفاته فهو سبحانه وتعالى عالم علوا حسيا وعلوا معنويا علوا حسيا انه سبحانه وتعالى فوق كل شيء وعلوا معنويا ان صفاتة سبحانه وتعالى كاملة عالية لا يلحقها عيب ولا نقص - [01:02:14](#)

العظيم اي ذو العظمة وهي الجلال والكبراء. نعم قال رحمة الله تضمنت من اسماء الله الحبي القديم العلي العظيم. فالحي ذو الحياة الكاملة المتضمنة لاكملا لاصفات التي لم تسبق بعده ولا يلحقها زوال. والقيوم هو القائم بنفسه القائم على غيره. فهو غني عن كل شيء وكل شيء محتاج - [01:02:42](#)

اليه ولعلي هو العالى بذاته فوق كل شيء. العالى بصفاته كما لا. فلا يلحقه عيب ولا نقص. والعظيم ذي وهي الجلال والكبراء. وتضمنت من صفات الله خمس صفات تضمنتها الاسماء السابقة - [01:03:11](#)

انفراد الله بالالوهية نفي النوم والسنن وهي النعاس وهي النعاس عنه. لكمال حياته وقيوميته انفراده بالملك الشامل لكل شيء له ما في السماوات وما في الارض جمال عظمته وسلطانه حيث لا يشفع احد عنده الا باذنه. كمال علمه وشموله لكل شيء يعلم ما بين - [01:03:28](#)

ابديهم وهو الحاضر والمستقبل وما خلفهم وهو الماضي. المشيئة كمال قدرته بعظم مخلوقاته وسع كرسيه السماوات والارض كمال علمه وقدرته وحفظه ورحمته من قوله ولا يقول ولا يؤدح حفظهما اي لا يتقنه ولا يعجزه - [01:03:53](#)

الكرسي الكريسي موضع قدمي الرحمن سبحانه وتعالى. وهو من اعظم المخلوقات كما جاء في الحديث. ما السماوات السبع والاراضون السبع بالنسبة الى الكرسي الا كحلقة القيت في فلأة من الارض. وان فضل العرش وان فضل العرش - [01:04:17](#)

احسن الله اليكم الا كحلقة القيت في فلأة من الارض. وان فضل العرش على الكرسي كفضل الفلات على تلك الحلقة. وهذا يدل على عظمة الخالق سبحانه وتعالى. والكرسي يغير العرش. لأن الكرسي موضع موضع القدمين. والعرش هو الذي استوى وهو العرش هو - [01:04:37](#)

الذي استوى عليه الله ولان النصوص دلت على المغایرات بينهما معنى قوله تعالى هو الاول والآخر والظاهر والباطن. وهو بكل شيء علیم. هذه الاسماء الاربعة النبي صلى الله عليه وسلم بان الاول الذي ليس قبله شيء والآخر الذي ليس بعده شيء. والظاهر الذي - [01:05:00](#)

ليس فوقه شيء والباطن الذي ليس دونه شيء. وقوله هو هو بكل هذا في قوله عز وجل هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء علیم الاول فسره النبي صلى الله عليه وسلم بانه الذي ليس قبله شيء - [01:05:26](#)

وهذا يعني التعبير بهذا الاسم الاول اولى مما يعبر به بعضهم القديم ويقول الله عز وجل هو القديم. نقول القديم هذا ليس من الاسماء الحسنية. اولا انه لم يرد وثانيا ايضا انه ليس - [01:05:45](#)

معنى الاول لانه ما من قديم الا وفيه ما هو اقدم منه انسان عنده مثلا جهاز يقول هذا قديم كم له مئنة سنة؟ قد يأتي انسان بجهاز له اكثر من ذلك - [01:06:06](#)

فهمتم؟ بما من قديم الا ويوجد ما هو اقدم من هو ولكن الاول لكن لفظ الاول يدل على الاولية وانه لم يسبق ولهاذا قال الذي ليس قبله شيء. الآخر الذي ليس بعده شيء. الظاهر الذي ليس فوقه شيء. الباطن الذي ليس دونه شيء - [01:06:23](#)

وهذا تفسير الرسول صلى الله عليه وسلم كما صح بذلك الحديث الا وهو بكل شيء علیم وهو سبحانه وتعالى بكل شيء وكل من الفاظ العموم علیم اي محیط علمه به جملة وتفصيلا ثم فسر - [01:06:46](#)

نعم. قال العلم ادراك الشيء على حقيقته العلم نحيدو الأصل هو ادراك الشيء على حقيقته ادراكا جازما مطابقا ادراك الشيء على حقيقته ادراكا جازما مطابقا وذلك لأن المعلوم اما ان يكون علما - [01:07:07](#)

اما ان يكون ظنا واما ان يكون شكا واما ان يكون وهما المعلوم اما ان يكون علما يقينا واما ان يكون ظنا واما ان يكون وهما واما ان

یکون شکا - 01:07:31

العلم ان العلم هو ادراك الشيء - 01:07:52

على حقيقته او على ما هو عليه ادراكا جازما مطابقا هذا العلم الظن ما هو؟ الظن هو الطرف الراجح الطرف الراجح والوهم هو  
الطرف المرجوح فمثلا لو قال لك شخص قدم زيد - 01:08:13

ثم جاء اخر وقال لم يقدم زيد الان هنا خبراً خبر فيه اثبات وخبر فيه نفي لو كان الذي اخبرك بالاثبات اوثق عندك من الذي نفي  
سيكون خبده ماذ؟ يكون ظنا - 01:08:41

ويقول الخبر الآخر وهما. اذا اظن هو الطرف الراجح والوهم هو الطرف المرجوح واما اذا بقي التردد فهذا هو الشك ولهذا نعرف الشك بأنه التردد بين امرتين لا مذلة لاحدهما عن الآخر - 01:08:59

هذا العلم. يقول ادراك الشيء على حقيقته ادراكا جازما ضد العلم الجهل وهذا منفي عن الله عز وجل والجهل من حيث الاصل، ايضا نوعان: حمل، بسيط وحرا، مركب - 01:09:23

فالجاهل جهلاً بسيطاً هو الذي لا يعلم والجاهل جهلاً مركباً هو الذي لا يعلم انه لا يعلم الجاهل جهلاً مركباً هو الذي لا يعلم ولا يعلم انه يعلم يا بتكلم - 01:09:44

كأنه عالم فمثلا لو ان شخصا سئل وقيل له متى كان فتح مكة؟ متى كان فتح مكة ها كاملا فقال فتح قال الله اعلم متى كان فتح مكة؟ قال الله اعلم - 01:10:05

هذا جاهل جهل بسيط اخر قيل له متى كان فتح مكة؟ قال كان في السنة العاشرة من الهجرة هذا جاهل جهل؟ مؤكداً جهلاً مركباً لانه حاها، وبحثها، انه حاها - 01:10:31

هذا اه معنى الجهل. نعم احسن الله اليكم علم الله العلم ادراك الشيء على حقيقته. وعلم الله تعالى كامل محيط بكل شيء جملة وتفصيلا. فمن ادلة العلم الجملي قوله تعالى والله بكل شيء علیم. ومن ادلة العلم التفصيلي قوله تعالى وعنده مفاتح الغيب لا يعلمهها -

الله هو ويزعم ما في البر والبحر وما تسقط من ناقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين ومن أدلة علم الله باحوال خلقه قوله تعالى والله بما تعلمون عليم - 01:11:15

وقوله وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها. كل في كتاب مفاتح الغيب مفاتح خزانة او مفاتيحه وهي المذكورة في قوله ان الله عنده علم الساعة وينما ، الغيث - 01:11:35

مماثل ويعلم ما في الارحام. وما تدررين وما تدربي نفس ماذا تكسب غدا وما تدعني نفس باي ارض تموت ان الله علیم خبیر. والخبير هو العلیم ببواطن الامور. طیب مفاتح الغیب التي اختصها الله - 01:11:57

نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس باي ارض تموت - 01:12:17

الغيث الان نزول المطر يكون معلوما - 01:12:36

ويعلم ما في الارحام ايضاً ما في الارحام عند الاطباء يكون معلوماً فهل هذا ينافي اختصاص اختصاص الله عز وجل بهذه المفاتيح وبهذا الغيب الجواب انه لا منافاة لا منافاة. اما بالنسبة لعلم الساعة فالامر ظاهر - 01:12:55

واما بالنسبة لنزول الغيث والعلم بما في الارحام فهذا العلم الذي يطلع الذي علمه الخلق او عرفوه هو علم جزئي جزئي مبني على امارات ومقدمات مبني على امارات ومقدمات من الامارات مثلا اذا رأوا ان السحب ملبدة بالغيوم وانها تسير باتجاه معين -

01:13:18

بسريعة معينة قالوا سيحصل نزول مطر على البلد الفلاني بناء على سير ماذا السحاب كذلك ايضا يعلم ما في الارحام. كون الاطباء الان يعلمون نوع الجنين اهو ذكر او انثى هذا لا ينافي - [01:13:51](#)

مفاتيح الغيب لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ايضا في الحديث انه اذا تم له اربعة اشهر ينفح فيه ويكتب رزقه واجله وشقي او سعيد حتى لو علموا الان - [01:14:10](#)

لو قلت انهم يعلمون نوع الجنين. فهل يعلمون رزقه هل يعلمون هل هو شقي او هو سعيد لا اذا نقول هذه الامور التي هي مفاتيح الغيب لا يعلم حقائقها - [01:14:28](#)

وتفاصيلها الا الله عز وجل وما توصل اليه وما توصل اليه بعض الخلق من العلم جزئيات من هذه الامور فهو علم جزئي هذا واحد وثانيا ايضا انه ليس من علم الغيب لانه مبني على معلومات وامارات وعلامات يستدل - [01:14:44](#)

بها على على ذلك. وحينئذ لا يكون هناك منافاة. وهذا خاص بماذا؟ بقوله وينزل الغيث ويعلم في الارحام واما الموت فلا احد يعلم متى يموت ولهاذا قال وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت - [01:15:11](#)

وتأمل هنا اذا كانت النفس لا تدري باي ارض تموت مع ان الانتقال من مكان الى مكان بيد الانسان فكونه لا يدرى في اي زمان يموت من باب اولى. من باب اولى - [01:15:32](#)

يعني انت تستطيع تقول انا اريد ان اذهب الى مكة او اموت في مكة او اموت في المدينة اذا كنت لا تستطيع هذا فكونك لا تستطيع ان ان تحدد الزمن من باب - [01:15:48](#)

من باب اولى. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله القدرة هي التمكن من الفعل بلا عجز وقدرة الله شاملة كل شيء ودليلها قوله تعالى والله على كل شيء قادر - [01:16:01](#)

القوة او القوة هي التمكن من الفعل بلا ضعف. ودليلها قوله تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة المتيين. والمتين الشديد قوة الفرق بين بينها وبين القدرة انها اخص من القدرة من وجهه. واعم من وجهه. فهي بالنسبة للقادر ذي الشعور اخص لانها - [01:16:18](#)

قدرة وزيادة وهي بالنسبة لعموم مكانها اعم لانها يوصف بها ذو الشعور وغيره. فيقال للحديد للحديد مثلا قوي ولا يقال له قادر. طيب القدرة والقوة الفرق بينهما القدرة هي التمكن من الفعل بلا عجز - [01:16:41](#)

القدرة يقابلها العجز قال الله تعالى وما كان الله ليعجزه من شيء في السماوات ولا في الارض انه كان عليما ها واما القوة فهي التمكن من الفعل بلا ضعف ويكفيها الضعف - [01:17:05](#)

الله الذي خلقكم من ظعن ثم جعل من بعد ظعن قوة اذا هذا هو الفرق الاول ان القدرة يقابلها العجز والقوة ي مقابلها الضعف الفرق الثاني ان القوة ان القدرة اعم - [01:17:23](#)

هاري عالصخرة ان القوة اعم لانه يوصف بها من كان له شعور ومن لا شعور له فتقول رجل قوي وتقول جدار قوي ولكن لا وتقول رجل قادر ولا تقول جدار قادر - [01:17:44](#)

فما كان له شعور يوصف في القدرة والقوة وغير ذو الشعور من الجمادات توصف بالقوة لا بالقدرة اذا الفرق بين القوة والقدرة والقوة من وجهين. الوجه الاول ان القدرة يقابلها العجز. والقوة يقابلها الضعف - [01:18:07](#)

والثاني ان ان القوة اعم لانه يوصف بها ما كان له شعور وما لم يكن له شعور يعني الجمادات فتقول سيارة قوية ولا تقول سيارة قادرة ولكن تقول انسان رجل قوي ورجل - [01:18:33](#)

نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله الحكمه ومعنى الحكمه هي وضع الاشياء في مواضعها على وجه المتنقн. دليل وفي الله بها قوله تعالى وهو العليم الحكيم. وللحكيم معنيان احدهما ان يكون بمعنى ذي الحكمه فلا يأمر - [01:18:56](#)

في شيء ولا يخلق شيئا الا لحكمة. ولا ينهى عن شيء الا لحكمة. والثاني ان يكون بمعنى الحاكم الذي يحكم بما اراد ولا معقب لحكمه انواع حكمه الله طيب يقول الحكمه ومعنى الحكمه هي وضع الشيء في مواضعها - [01:19:17](#)

وضع الشيء في مواضعه او في مواضعها على وجه المتنقن هذا هو الحكمه والله عز وجل متصرف بها قال وهو العليم الحكيم ثم بين

الحكيم معنى الحكيم قال له معنيان احدهما ان يكون بمعنى ذي الحكمة - [01:19:37](#)

فلا يأمر الا فلا يأمر بشيء الا وله حكمة ولا يخلق شيئا الا لحكمة. ولا ينهى عن شيء الا لحكمة فكل ما يصدر منه سبحانه وتعالى فهو لحكمة وهذه الحكمة - [01:19:57](#)

يعلمها من يعلمهها ويجهلها من يجهلها فكل ما شرعه الله وكل ما خلقه الله فهو لحكمة سبحانه وتعالى ان رب حكيم علیم فلا يخلق شيئا الا لحكمة ولا يشرع شيئا الا لحكمة - [01:20:17](#)

لكن هذه الحكمة قد نعلمها وقد نجهلها وليس جهلنا بشيء من حكمة ما خلقه الله عز وجل او شرعه دليل على انه لا حكمة فيها بل هو دليل على نقص علمنا وقصور فهمنا - [01:20:35](#)

المعنى الثاني ذو الحكيم بمعنى الحاكم الذي يحكم بما اراد لا ولا معقب لحكمه سبحانه وتعالى ثم بين حكمة الله تعالى وحكمة الله من حيث الاصل هي صورية وغائية الشرع والقدر - [01:20:56](#)

حكمة الله عز وجل صورية وغائية والفرق بينهما ان الصورية ان كون الشيء على هذه الصورة حكمة والغاية منه حكمة فهمتم فمثلا في الشرع شرع الله عز وجل الصلة كون الصلة على هذه الصفة - [01:21:20](#)

وهذا الوصف قيام وقعود وركوع وسجود هذا حكمة هذا حكمة تسمى حكمة صورية الغاية منها ما الغاية من القيام والقعود والركوع والسجود؟ تمام الخضوع والذل والتبعيد لله عز وجل كذلك ايضا في الشرع - [01:21:46](#)

الله عز وجل خلق الجبال على هذه الصورة او هذه الصفة يقول هذه حكمة صورية الغاية منها وهو تثبيت الارض والجبال ارساها هذى ايضا حكمة ظانية اذا حكمة الله نوعان حكمة صورية - [01:22:06](#)

وحكمة غائية. فالحكمة الصورية هي كون الشيء على هذه الصورة شرعا او قدرها حكمة والغاية منه او الثمرة هذه ايضا حكمة قال حكمة الله نوعان شرعية وكوبنية الشرعية محلها الشرع. وهي ما جاءت به الرسل من الوحي - [01:22:24](#)

فكله في غاية الانتقان والمصلحة والكونية محلها الكون اي مخلوقات الله. فكل ما خلقه الله فهو في غاية الانتقان والمصلحة نعم اذن حكمة سبحانه وتعالى وهي وضعه للشيء في مواضعه يكون كونا ويكون شرعا - [01:22:50](#)

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال رحمة الله انواع حكم الله حكم الله نوعان دولي وشرعي الكوني ما يقضي به الله تقديرها وخلفها. ودليله قوله تعالى عن احد عن احد اخوه يوسف - [01:23:12](#)

والشرعى ما يقضى به الله شرعا ودليله قوله تعالى ذلكم ذلكم حكم الله يحكم بينكم. طيب حكم الله عز وجل نوعان حكم شرعى وحكم كوني الشرعى ما حكم به شرعا والكونى ما حكم به كونا - [01:23:32](#)

والفرق بينهما من وجهين الوجه الاول ان حكم الله الكوني لابد من وقوعه ما حكم به كونا لا بد ان يقع واما حكمه الشرعى وقد يقع وقد لا يقع الفرق الثاني ان حكم الله تعالى الكوني - [01:23:59](#)

يكون فيما يحبه وما لا يحبه وحكم الشرع لا يكون الا فيما يحبه اذا الفرق بين الحكم الكوني والشرعى من هذين الوجهين. الوجه الاول ان حكم الله الكوني لا بد من وقوعه. فما حكم الله به - [01:24:23](#)

كونا لابد ان يقع لابد ان يقع ولا محالة. لانه لا راد لحكمه سبحانه وتعالى لا معقب لحكمه ولا راد لقضائه او الثاني اما الحكم الشرعى فهو ما حكم الله عز وجل به شرعا. قد يقع وقد لا يقع. حكم الله - [01:24:43](#)

عز وجل بوجوب الصلة بوجوب الزكاة بوجوب بر الوالدين هل جميع الناس يصلون يمرون والديهم لا ثانيا ايضا من الفروق ان ان الحكم الكوني يكون فيما يحبه الله وما لا يحبه لحكمة - [01:25:06](#)

فحكم الله تعالى الاسلام وهو محبوب اليه وحكم بالكفر والفسق والعصيان مع انها مكرهه له سبحانه وتعالى لحكمة اما حكم الله تعالى الشرع فلا يكون الا فيما يحبه الله لا يمكن ان الله عز وجل - [01:25:27](#)

يشرع شيئا او يحكم شرعا بشيء غير محبوب له لا يمكن ان يحكم بشيء غير محبوب له وبهذا التقرير اعني بمعرفة ان الله عز وجل لا يشرع شيئا غير محبوب له يتبيّن لنا ظعن الحديث الوارد - [01:25:52](#)

ابغض الحال الى الله الطلاق ابغض الحال الى الله الطلاق. فهذا الحديث اولا ضعيف سندا وثانيا ضعيف من جهة المعنى يقال الان  
الطلاق حكم شرعي او كوني شرعي وهل يكون الحكم الشرعي مبغضا الى الله؟ لا - 01:26:16

واضح التقرير هذا؟ نعم فنقول هنا الحديث ضعيف ابغض الحال الى الله الطلاق. ووجه ذلك ان الطلاق حكم شرعي والحكم الشرعي  
لا يكون الا فيما يحبه الله عز وجل وان كان الفقهاء يستدلون بهذا الحديث على ان الطلاق يكون مكروها من حيث الاصل. قد يكره  
الطلاق لانه ابغض الحال الى الله. لكن نقول - 01:26:39

يكره الطلاق لماذا؟ لانه يزيل المصالح العظيمة التي شرعت النكاح من اجلها قال رحمة الله الرزق. الرزق اعطاء المرزوق ما  
ينفعه. ودليله قوله تعالى ان الله هو الرزاق - 01:27:05

ما من دابة في الارض الا على الله رزقها. طيب الرزق في الاصل هو العطاء الرزق ثم الرزق ايضا في اللغة بمعنى  
العطاء سواء كان حلالا ام حراما - 01:27:27

سواء كان حلالا ام حراما كما يسرقه السارق هو رزق لكنه عطاء محرم فالرزق هو ما ينفع ما فيه نفع سواء كان من حلال ام من حرام  
قال السفاريني رحمة الله والرزق ما ينفع من حلال وضده - 01:27:48

عن المحالى لانه رازق كل الخلق وليس مخلوقا بغير رزق الرزق في بمعنى العطاء ثم الرزق نوعان رزق حسي ورزق معنوي وان شئت  
فقل رزق تقوم به الابدان ورزق تقوم به الاديان - 01:28:11

الرزق الحسي هو ما يقوم به البدن من الاكل والشرب ونحوها والرزق المعنوي ماء يقوم بالقلب من الایمان واليقين الایمان واليقين.  
يقول المؤلف رحمة الله ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين - 01:28:38

وقال عز وجل وما من دابة في الارض الا على الله رزقها. فهو سبحانه وتعالى رازق كل الخلق وبين المؤلف رحمة الله نوعي الرزق  
وقال نعم قال رحمة الله وهو نوعان عام وخاص. فالعام ما يقوم به البدن من طعام وغيره. وهو شامل لكل - 01:29:02

لمخلوق والخاص ما يصلح به القلب من الایمان والعمل والعلم والعلم والعمل الصالح طيب رزق الله عز وجل نوعان عام. وهو ما يقوم  
به البدن من طعام وغيره وهذا شامل لجميع المخلوقات - 01:29:28

من الادميين والبهائم وغيرهم والخاص هو ما يصلح به القلب وهو الذي ينبغي للانسان ان يعتني به من الایمان والعلم والعمل الصالح  
الایمان واليقين والعلم المعرفة وهي سبب لهذين الامرین - 01:29:45

الایمان والعمل الصالح لان ايمان العالم ايمان العالم ليس كايامن الجاهل كما قال عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء.  
وهذا يدل على فضل العلم هذا فضل العلم وانه سبب من اسباب الخشية والخشية تتعلق - 01:30:10

بالقلب. ايضا العمل الصالح العمل الصالح وقد الصالح لان غير الصالح وجوده عدمه والعمل الصالح ما ما اجتمع فيه وصفان الوصف  
الاول الاخلاص لله عز وجل والوصف الثاني المتابعة لرسوله صلى الله عليه وسلم. نعم - 01:30:35

قال رحمة الله مشيئة الله هي ارادته الكونية وهي عامة لكل شيء من افعاله وافعال عباده والدليل قوله تعالى في افعال  
الله. ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها. والدليل في افعال العباد - 01:31:07

قوله تعالى ولو شاء الله ما فعلوه اراده الله واقسامها اراده الله صفة من صفاته وتنقسم الى قسمين. كونية وهي التي بمعنى وشرعية  
وهي التي بمعنى المحبة. طيب مشيئة الله عز وجل وارادته متقاريان. وهم - 01:31:27

مشيئة او اراده كونية ومشيئة او اراده شرعية الكونية هي التي بمعنى المشيئة وهي كما سبق تكون فيما يحبه الله وما لا يحبه وثانيا  
انه لا بد فيها من وقوع المراد - 01:31:52

فما شاءه الله تعالى واراده كونا لابد ان يقع كالحكم والثاني الشرعية وهي لا تكون الا فيما يحبه الله. وقد يقع وقد لا يقع. نعم احسن  
الله اليكم قال رحمة الله اراده الله واقسامها - 01:32:13

ارادة الله صفة من صفاته وتنقسم الى قسمين كونية وهي التي بمعنى المشيئة وشرعية وهي التي بمعنى محبة فدليل  
الكونية قوله تعالى فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام. ودليل الشرعية قوله تعالى - 01:32:36

والله يريد ان يتوب عليكم الفرق بين الارادة الكونية والشرعية الفرق بينهما ان الكونية لابد فيها من وقوع المراد. وقد يكون المراد فيها الى الله وقد يكون غير محبوب. واما الشرعية فلا يلزم فيها وقوع المراد ولا يكون المراد فيها الا محبوبا - [01:32:56](#)  
محبة الله محبة الله صفة من صفاته. محبة الله صفة من صفاته الفعلية ولديها قوله تعالى فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. وقوله تعالى وهو الغفور الوود. والود خالص المحبة ولا يجوز تفسير المحبة بالثواب لانه مخالف لظاهر اللفظ واجماع السلف. وليس عليه دليل. طيب - [01:33:20](#)

محبة الله محبته سبحانه وتعالى صفة من صفاته وقد اثبت لنفسه سبحانه وتعالى انه يحب ويحب قال الله تعالى فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه ومحبة الله تعالى لها اربع متعلقات - [01:33:50](#)

فتتعلق بالعمل والعامل والزمان والمكان محبة الله لها اربع متعلقات الاول العمل وتتعلق بالعمل وبعض الاعمال احب الى الله من بعض. احب الاعمال الصلاة على وقتها ثانيا تتعلق محبة الله تعالى بالعامل - [01:34:15](#)

اما لعيته وشخصه واما لوصفه اما لعيتي وشخصي واما لوصفه مثال تعلقها بالعامل لشخصه وعيته قول النبي صلى الله عليه وسلم لاعطين الرایة غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فاعطاها عليا رضي الله عنه - [01:34:45](#)

وهنا محبة الله تعلقت بعلي رضي الله عنه بعيته وشخصه وتتعلق محبة الله عز وجل بالعامل لوصفه ان الله يحب التوابين ويحب المتطربين. والله يحب المحسنين. والله يحب المحسنين فكل من اتصف بوصم من هذه الاوصاف فانه يدخل في - [01:35:14](#)  
محبة الله عز وجل او ينال محبة الله تعالى ثالثا تتعلق محبة الله تعالى بالزمان ببعض الازمنة احب الى الله من بعض كما في الحديث الصحيح ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله - [01:35:39](#)

من هذه الايام يعني عشرة ذي الحجة اذا العمل في عشر ذي الحجة احب الى الله عز وجل من جميع الايام ولها هي افضل ايام السنة على الاطلاق افضل ايام السنة على الاطلاق هي عشر ذي الحجة كما نطق به الحديث - [01:36:00](#)

رابعا تتعلق محبة الله تعالى في المكان ببعض الاماكن احب الى الله تعالى من بعض ولها قال النبي صلى الله عليه وسلم مخاطبا مكة وهو واقف بالحرورة. والله انك لاحب البقاع الى الله - [01:36:20](#)

ولولا اني اخرجت منك ما خرجم ايضا المساجد محبوبة الى الله عز وجل فهنا تعلقت محبة الله بماذا في المكان. اذا محبة الله لها متعلقات اربع بالعمل العامل في الزمان من مكان - [01:36:45](#)

ما مثال تعلقها بالعمل انت مثال تعلق محبة الله بالعمل احب الاعمال الى الله الصلاة على وقتها. طيب مثال تعلقها بالعامل طيب مثال شخص طيب مثال تتعلق ايضا بالزمان من يوم عرفة - [01:37:07](#)

ما من ايام العمل الصالح فيهن احبه الله من هذه الايام يعني عشر ذي الحجة. طيب المكان احسنت احب البقاع الى الله اذن نقول المحبة هي صفة من صفاته سبحانه وتعالى وصفاته تفسر على ظاهرها. اذا قيل طيب ما معنى - [01:37:51](#)

المحبة نقول المحبة هي المحبة المحبة هي المحبة ولها ذكر ابن القيم رحمه الله ان المعاني المعاني من محبة وكراهة سخط وغيرها لا يمكن ان تفسر باكثر من الفاظها وان كل ما قيل في تفسيرها - [01:38:15](#)

فهو اثر من اثارها يعني بعض الناس يقول المحبة يعرف المحبة هي ميل الميل الى ما يلائم او ميل الانسان الى ما يلائمه. نقول هذه ليست هي المحبة. هذا من اثار المحبة. ومن نتائج المحبة - [01:38:37](#)

فجميع المعاني المحبة الكراهة السخط كلها لا يمكن ان تفسر باكثر من معانيها المحبة هي المحبة. الكراهة هي الكراهة. البغض هو البغض وما يقال فيها فهو من ايش؟ من اثارها - [01:38:55](#)

اه اهل التعطيل فسروا محبة الله عز وجل بل حرفوها وقالوا وفسروها بالثواب او اراده الثواب والله يحب المحسنين ان يثببهم ان الله والله يحب المتقين ان يثببهم ولها المؤلف قال رحمه الله قال ولا يجوز تفسير المحبة بالثواب لانه مخالف لظاهر اللفظ - [01:39:17](#)

هذا واحد يحب وانت تقول يثبب والثواب لا يأتي بمعنى او المحبة لا تأتي بمعنى الثواب. وثانيا اجماع السلف وثالثا ليس عليه دليل.

طيب اجماع السلف اين الاجماع يقول كون السلف - 01:39:43

يمرون بهذه الآية قول هذه الصفة من غير تحريف لمعناها دليل على انهم اخذوا بظاهرها وهذى قاعدة تفیدك. قد يقول قائل ائتيبي  
مثلا ائتي اجماع السلف على كذا وكذا وكذا - 01:40:04

ونقول اجمع السلف هنا المراد انهم لم يغيروا المعنى ولم يحرفوا المعنى فمثلا الرحمن على العرش استوى امرؤها كما جاءت من غير ان يكيفوا او يحرف لما خلقت بيدي ايضا امرؤها كما جاءت من غير ان يقولوا بقوه او نحوه - 01:40:22

فأخذوا بالظاهر طيب ثالثا ليس عليه دليل ليس على كون الانسان يخالف ظاهر اللفظ قد يدل الدليل عليه ويكون حينئذ تأويلا مقبولا لكن هذا ليس عليه دليل فيكون حينئذ - 01:40:51

من التحريف احسن الله اليكم. قال رحمة الله المغفرة والرحمة. الدليل على ثبوت صفة المغفرة والرحمة لله قوله تعالى وكان الله غفورا رحيمـاـ . والمغفرة ستر الذنب والتتجاوز عنهـ . والرحمة صفة تقتضي الاحسان والانعامـ . وتنقسم -  
01:41:13

الى قسمين عامة وخاصة. فالعامة الشاملة لكل احد. ودليلها قوله تعالى ورحمتي وسعت كل شيء وقوله ربنا وسعت كل شيء ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما. والخاصة والخاصة هي التي - 01:41:36

الختام بالمؤمنين معاً إله تعالٰى مكان المؤمنين رحمة عالمٰة حتفه الرحمة

السلف ولا دليل عليه. طيب المغفرة والرحمة المغفرة هي ستراً للذنب والتجاوز عنه - 01:41:58

الصحيح ان الله عز وجل يخلو بعده المؤمن يوم القيمة ويقرره بذنبه - 21:42:01

ويقول فعلت كذا في يوم كذا وفعلت كذا في يوم كذا فيقول رب عز وجل قد سترتها عليك في الدنيا هذا واحد يعني السطر بمعنى التغطية قد سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك - 01:42:43

اليوم اذا المغفرة هي ستر الذنب والتجاوز عنه لابد ان تشمل على هذين الوصفين لأن الله عز وجل قد يستر ذنبك عن الخلق لكن لا يغفر لك وقد يغفر لك لكن يفضحك بين الخلق - 01:43:00

فإذا اجتمع عن الستر سترك عن عباده تجاوز عنك حينئذ يحصل المرء يحصل المطلوب وينتفي المرغوب يقول المغفرة ستر الذنب والتجاوز عنه. والرحمة صفة تقتضي الاحسان والانعام فهو الذي يصل رحمته الى من شاء من عباده. ثم بين رحمة الله ان الرحمة

انهما نوعان عامه وخاصة فالعامة - 01:43:19  
هي التي تشمل جميع الخلق ورحمتي وسعت كل شيء فهو سبحانه يرحم جميع المخلوقات من الأدميين والبهائم وغيرهم. وأما

الخاصة فهي التي تختص بالمؤمنين. وكان بالمؤمنين رحيمًا طيبًا هذه الرحمة تفسر على ظاهرها -  
01:43:53  
أهل التعطيل والتحريف فسروا الرحمة بالاحسان وقالوا ورحمتي وسعت كل شيء يعني واحسانى وسع كل شيء وكان بالمؤمنين

رحيما اي وكان بالمؤمنين محسنا فيجب عليه اهانة مخالف لظاهر اللفظ - 01:44:16  
واثانيا مخالف لاجماع السلف وثالثا انه لا دليل عليه. هذه الثلاثة يرد بها على كل من اول او حرف صفات الله. اولا مخالف لظاهر اللفظ  
ثالثا انت ناقل احاديث لا انت لها ادلة - 01:44:39

لا دليل عليه نقف على هذا ونستكمل ان شاء الله تعالى. تسأل؟ تفضل في بعض الالفاظ ولكنه ضعيف يظلمهم الله في ظله اي في ظل عيش عيش اكـن خالد الحـد شـيخـالـهـمـاـلـلـهـ فـ خـالـهـ اـمـ هـ قـاـلـاـنـهـ خـالـهـ مـ حـاـ مـ حـاـ 01:45:00

لأنه قيل قبل ظله يلزم من ذلك أن الله لا يظلم إلا طوء فوقه وهذا يلزم أن يكون فوق الله عز وجل المراد يخلق في يظلمهم الله في  
ظاهره فـ ظاهره يلزم الله تعالى - 01:45:35

01:45:52 - فضیل اکنہ خصوصیات ادارتی عرضہ ہے